تقرير إجراءات بلدية الخليل في مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره

مقدمة:

منذ بداية انتشار فيروس كورونا ووصوله الى الاراضي الفلسطينية ، وتماشيا مع حالة الطوارئ التي اعلنتها السلطة الوطنية الفلسطينية في بداية شهر مارس ٢٠٢٠ سارعت بلدية الخليل الى اتخاذ العديد من الاجراءات الوقائية المتاحة لحماية مواطنيها وللحد من انتشار الفيروس .

بلدية الخليل ومن خلال تجنيد جميع امكانياتها ومرافقها وكوادرها وتنسيقها مع مؤسسات مدينة الخليل الحكومية والمدنية قامت بوضع خطة كاملة تحتوي على تنفيذ كافة الفعاليات والإجراءات بسهوله والتي ساعدت في الحد من انتشار فيروس كورونا.

أنشطة بلدية الخليل وإجراءاتها الوقائية التي تم التخطيط لها جاءت منسجمة مع قرار الحكومة الفلسطينية ، وأخذت بعين الاعتبار كافة التعليمات التي صدرت عن الجهات الحكومية التي تشمل وزارة الحكم المحلي ووزارة الصحة الفلسطينية. وكان هناك التزام كامل من مواطني مدينة الخليل بكافة التعليمات والقرارات الوقائية التي تصدر من جهات الاختصاص الرسمية مما ساعد بلدية الخليل بتنفيذ اعمالها واستمرارها بتقديم الخدمة للمواطنين بالشكل الذي يضمن سلامة طاقمها وكوادرها العاملة في الميدان.

وإيمانا من بلدية الخليل كونها أكبر مؤسسة في المدينة وكونها خط الدفاع الاول عنها لحمايتها وحماية مواطنيها لتكون محصنة آمنه ومستقرة ، فقد كان واضحا مدى فعالية انشطة البلدية وأعمالها في كافة أرجاء المدينة بالشكل الذي يضمن استمرارية العمل وتقديم الخدمة بالشكل الآمن وبما يكفل اتخاذ كافة التدابير الوقائية.

بيان توضيحي للإجراءات الوقائية وتصنيفها

نقاط القوة أثناء فترة الطوارئ الخاصة بفايروس كورونا:

١. التفاعل الكبير من المتطوعين المحليين حيث تم استقطاب اكثر من ٢٥٠ متطوع خلال فترة الاعلان عن فتح باب التطوع لمساندة المؤسسات.

٢. الحفاظ على استمرارية عمل فرق الطوارئ في اقسام المياه والصرف الصحي والنفايات.

٣. القدرة على مساعدة الحالات الانسانية في تعبئة كهرباء وتجميد الاقساط المترتبة عليهم وفقا لقرار المجلس البلدي .

٤. المساهمة في تحمل أعباء الحالات الاجتماعية التي تضررت من الحالة القائمة وتعذر شحنها للكهرباء حيث تم تقديم مبلغ مليون شيكل لمساعدة تلك الحالات في منطقة امتياز بلدية الخليل.

٥. التفاعل الكبير من المجتمع المحلي من خلال تقديم الدعم اللوجستي كالآليات وأجهزة التعقيم والاسمنت للحواجز وغيرها من المساهمات التي عززت روح التضامن والعمل الجماعي.
٦. تعاون اقسام البلدية والعمل بشكل جماعي للحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات وديمومة عمل المؤسسة.
٧. تقديم النشرات الاعلامية التثقيفية النوعية والغير مستهلكة والمشاركة الطوعية للعديد من الشركات الإعلامية في اعداد المواد الإعلامية اللازمة.
٨. قدرة إدارة بلدية الخليل ممثلة برئيسها وأعضاء مجلسها البلدية بمواكبة الاحداث ومتابعة سير العمل بأدق التفاصيل .
٩. مساهمة بلدية الخليل في نقل حالات غسيل الكلى والحالات الإنسانية بشكل عام الى المستشفيات.
١٠. توفير فرق طوارئ على مدار الساعة شملت وجود سائقين وفرق طوارئ المياه والصرف الصحي .
١١. تقديم بلدية الخليل الدعم اللوجيستي للمؤسسات الأخرى كالمركبات والاليات التي بدورها قدمت صورة مشرقة لبلدية الخليل ودورها المتميز في مساندة المؤسسات الأخرى والتكامل معها لمواجهة الازمة.
١٢. اطلاق مبادرة الزراعة المنزلية بالشراكة مع وزارة الزراعة حيث تم توزيع اكثر من ١٥٠٠ طرد بذور واشتال.

- نقاط الضعف :

١. عدم كفاية الموارد اللوجستية لعمليات التعقيم التي تشمل كل انحاء المدينة.
٢. الاكتظاظ من قبل التجار والمواطنين في سوق الخضار المركزي وعدم الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الاجهزة الحكومية.
٣. تذمر المواطنين من سوء الوضع الاقتصادي وعدم قدرتهم على العمل نتيجة الحجر مما ادى الى الضغط الكبير على المسؤولين الحكوميين في المدينة.
٤. الاشاعات على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المواطنين مما ادى الى تشتيت عمل البلدية في بعض الاحيان.
٥. صعوبة الحصول على مواد التعقيم والملابس الوقائية لطواقم البلدية العاملين ضمن خطة الطوارئ.

أولا : إجراءات بلدية الخليل الوقائية على المستوى الداخلي

منذ اللحظة الأولى لإعلان حالة الطوارئ من قبل الحكومة الفلسطينية وتوجيهها التعليمات الى كافة مرافق ومؤسسات الدولة الفلسطينية بالعمل بخطة الطوارئ سعت بلدية الخليل الى تطبيق تلك التعليمات بداية من المستوى الداخلي لبلدية الخليل بالشكل الذي يضمن استمرارية تقديم الخدمات الصحية والكهرباء والمياه للمواطنين بما يضمن سلامة كوادرها العاملة في الميدان ومن تلك الاجراءات:

١- تحويل نظام حضور موظفي الطوارئ من بصمة الاصبع الى بصمة العين وذلك من اجل ضمان عدم انتقال العدوى من خلال اللمس.

٢- العمل بنظام دوام الورديات او (الشفت) بحيث تستمر الخدمة من خلال استخدام أقل عدد ممكن من الموظفين وتقليل الاختلاط وتسيير الأعمال الأخرى من خلال العمل البيتي عن طريق الانترنت.

٣- توفير كافة الملابس والقفازات ومواد التعقيم الوقائية لكافة كوادر بلدية الخليل العاملين في الميدان بما يضمن سلامتهم أثناء أداء عملهم.

٤- إغلاق كافة مراكز بلدية الخليل المجتمعية وإستاد الحسين الدولي التي تضم فعاليات وأنشطة شبابية لكافة شرائح المجتمع وذلك للحد من الاختلاط.

٥- تقليص ساعات العمل لكوادر وموظفي بلدية الخليل بالحد الادنى لضمان سلامتهم وبالشكل الذي يضمن استمرار الخدمة وعدم انقطاعها في كافة مجالات خدمات بلدية الخليل .

٦- تعقيم جميع مرافق ومراكز ومكاتب بلدية الخليل لسلامة الكوادر العامله والمراجعين من المواطنين مع توفير مواد تعقيم على مداخل جميع المرافق الخاصة بالبلدية.

٧- تدريب طواقم وكوادر البلدية العاملة في الميدان وإرشادهم على كيفية حماية انفسهم اثناء اداء عملهم وذلك للحد من اصابتهم بالفيروس وضمان سلامتهم.

نسبة دوام الموظفين أثناء اعلان خطة الطوارئ

القسم	العدد الاجمالي للموظفين في الوضع الطبيعي	عدد المداومين اثناء فترة الطوارئ	النسبة المئوية
ادارة الشؤون الإدارية والخدمات	6	3	50%
إدارة الشؤون الهندسية	8	4	50%
الدائرة المالية	14	6	43%
المستشارون	1	1	100%
الوحدة القانونية	9	2	22%
دائرة الأنشطة المجتمعية والثقافية	69	10	14%
دائرة التخطيط والتطوير	49	10	20%
دائرة الحركة و مواجهة الأزمات	41	40	98%
دائرة الخدمات التابعة	44	25	57%
دائرة الشؤون الإدارية	31	18	58%
دائرة الصحة والبيئة والزراعة	382	340	89%
دائرة العطاءات والتوريدات	7	2	29%
دائرة الموارد البشرية	4	2	50%

دائرة المياه والصرف الصحي	106	50	47%
دائرة الهندسة والمشاريع والطرق	76	50	66%
دائرة تكنولوجيا المعلومات	28	4	14%
دائرة خدمات الجمهور	67	5	7%
مكتب رئيس البلدية	7	4	57%
وحدة الإطفاء والسلامة العامة	45	40	89%
وحدة التخطيط الإستراتيجي و العلاقات الدولية	4	2	50%
وحدة التنمية الاقتصادية المحلية	2	0	0%
وحدة الحراسات والتفتيش	68	50	74%
وحدة الرقابة والتدقيق الداخلي	3	1	33%
وحدة العلاقات العامة والإعلام	6	2	33%
وحدة أمن البلدية	4	1	25%
	1081	672	62%

ثانيا : إجراءات بلدية الخليل التنسيقية.

لعبت بلدية الخليل دورا مهما ومحوريا في تنسيق جميع الاعمال الخاصة لمواجهة فيروس كورونا من خلال تنسيقها واجتماعاتها مع معظم المؤسسات المدنية والحكومية واللجان الخاصة بالأحياء والمناطق والمبادرات الشبابية :

١- التنسيق بين بلدية الخليل والأجهزة الحكومية في ادارة مواجهة ازمة فيروس كورونا لتحديد الادوار في خدمة المواطنين وتنفيذها بالشكل الذي يضمن سلامة كافة شرائح المجتمع ووضع خطة لإغلاق الأحياء وتقسيمها الى مناطق مغلقة مع ضمان توفير السلع الاساسية والاحتياجات التموينية للمواطنين.

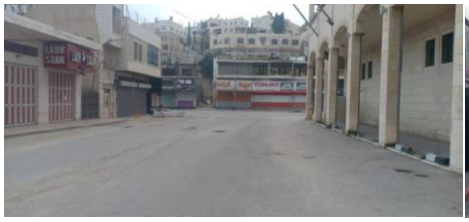

٢- الاجتماع مع مؤسسات وشخصيات المجتمع المدني من اجل وضع خطة شاملة لتكامل الادوار في مواجه انتشار فيروس كورونا وتبني مبادراتهم في حملات التكافل الاجتماعي وإيصال المواد التموينية للعائلات الاقل حظا.

٣- توفير مواد التعقيم الوقائية للأجهزة الامنية والمبادرات الشبابية ومساندة وزارة الصحة الفلسطينية في عملها وتنسيق الاعمال لتكامل الادوار.

٤- التنسيق والتفاعل مع جميع المؤسسات والوسائل الاعلامية لوضع الخطط الاعلامية في توعية المواطنين.

٥- التواصل المستمر مع ادارات الاماكن التي خصصت لحجر مصابي فيروس كورونا والمساندة في توفير مواد التعقيم والإجراءات الوقائية.

ثالثا : متابعة سير الاعمال عن بعد (عبر الانترنت)

نظرا لإغلاق مكاتب بلدية الخليل بناءا اثناء فترة الحجر البيتي ، وحرصا على عدم تأخير المعاملات الخاصة بمصالح المواطنين ، عمل مركز خدمات الجمهور في البلدية على استحداث نظام الكتروني خاص بخدمات الجمهور يتم التعامل معه وتقديم الطلبات تسيرها عبر الانترنت وفي نفس الوقت تم فتح هذا النظام لموظفي مركز خدمات الجمهور للعمل عليه من البيت.

من خلال هذا النظام تم استقبال الطلبات المستعجلة التي لا يمكن تأجيلها وتم استقبال الاعتراضات المقدمة .

رابعا : إجراءات بلدية الخليل الوقائية الصحية

قسم الصحة والبيئة في بلدية الخليل كان له الدور الاكبر في العمل اثناء اعلان خطة الطوارئ الوطنية ، حيث ان جميع كوادر ومستخدمي هذا القسم عملوا على مدار ٢٤ ساعة في الميدان والذين يزيد عددهم عن ٤٠٠ مستخدم ، ومن أبرز الاعمال التي انجزت :

١- تشكيل لجان من المتطوعين ولجان خاصة بالأحياء والمناطق المختلفة وذلك من اجل عمل حملات تنظيف وتعقيم للشوارع والأرصفة والممرات الفرعيه وعملت هذه اللجان بالتنسيق الكامل مع قسم الصحة والبيئة في بلدية الخليل.

٢- تعقيم جميع مرافق مدينة الخليل الحيوية بإسناد من إطفائية بلدية الخليل والتي تشمل الشوارع ، الارصفة ، الأحياء الاسواق التجارية ، المستشفيات ، المركبات العمومية ، الساحات العامه ، المدارس والجامعات.

٣- تعقيم جميع الاماكن التي تواجد فيها المصابين بفيروس كورونا.

٤- استبدال حاويات جمع النفايات في مدينة الخليل الى جديدة وتوزيع حاويات بيتيه صغيره على السكان في المناطق المغلقة في منطقة الخليل ٢

٥- تعقيم النباتات وأشجار الزينة في الشوارع والميادين في مدينة الخليل.

٦- تكثيف حملات التفتيش الصحية على الاطعمة والمأكولات والفواكه والخضروات والمطاعم وأماكن بيعها من اجل ضمان سلامة اتباع شروط التعقيم وإيصالها للمستهلك بأمان.

٧- جمع ما يقارب ٣٥٠ طن من النفايات يوميا في فترة حجر كورونا بدلا من ٢٥٠ طن في الوضع الطبيعي.

الانجازات بالأرقام :

- ١٤٠ حالة تعقيم عادية في المدينة.
- ٥ حالات تعقيم لبيوت مصابين بفايروس كورونا.
- ٣٥ حالة تعقيم لمصابين بفايروس كورونا.
- المساندة في تعقيم القرى التابعة لمحافظة الخليل منها حلحول والفوار والريحية
- ١٠ فرق تعقيم منتشرة في ارجاء المدينة على مدار ٢٤ ساعه.

رابعا : أعمال الاقسام المختلفة في البلدية

قسم الاطفائية

١- المشاركة في ٦٠ حالة تعقيم.

٢- مشاركة ٧ إطفائيين في فرق التعقيم.

قسم المرور

- إغلاق٦٢ حاجز داخلي.
- اغلاق ٢٥ في محيط المدينة.
- توريد ٤٥ حاجز معدني.
- تصنيع ٥٠ كتلة اسمنت.

قسم الحركة

- تامين وصول ومغادرة كافة موظفي اقسام البلدية العاملة خلال فترة الطوارئ
- ايصال مرضى الكلى والحالات الإنسانية المختلفة الى المستشفيات والمراكز الصحية.
- توفير مركبات البلدية للأعمال المتعلقة بالمرور مثل الإغلاقات والحواجز.
- تم فتح نقاط المياه التزويد بالمياه وإيصالها الى بيوت المواطنين من خلال مركبات البلدية.
- تقديم الدعم اللوجستي لقسم الصحة خلال اعمال التعقيم .
- متابعة الحوادث مع شركة التامين خلال فترة الطوارئ .
- تقديم الدعم اللوجستي لاعمال غسيل وتعقيم الشوارع.
- تامين المحروقات لجميع مركبات البلدية

دائرة تكنولوجيا المعلومات :

١- انجاز ٢٥٠ اعتراض الكتروني.

٢- انجاز ٥٠٠ اعتراض مكتبي.

٣- تطوير قسم المراسلات الخاص ببلدية الخليل للعمل عن بعد من قبل موظفي خدمات الجمهور.

٤- تطوير نظام للمشتريات ونظام اخر لحركة المركبات.

كهرباء الخليل :

١- تأمين بطاقات لجميع محطات ووكلاء شحن بطاقات الكهرباء لضمان استمرار عملهم وسهولة حركتهم واستمرار خدمة الشحن للكهرباء المنزلي.

٢- فتح المركز الرئيسي لشحن البطاقات وجباية الفواتير في مبنى كهرباء الخليل الرئيسي على مدار (٢٤) ساعة.

٣- استحداث مركز لشحن البطاقات في مبنى كهرباء الخليل الفني في منطقة الحرايق لتغطية المنطقة الجغرافية هناك.

٤- تجهيز سيارة متنقلة تابعة لكهرباء الخليل لشحن الكهرباء لبطاقات الدفع المسبق للحالات الإنسانية والطارئة.

٥- بناءً على قرار المجلس البلدي تم تأجيل كافة الأقساط على المشترك المنزلي لحين انتهاء الأزمة.

٦- بناءً على قرار المجلس تم منح مبلغ (١٠٠) شيكل في الشهر الواحد للمشترك المنزلي مقسمة على مرحلتين ويذكر أن المبلغ مُسترد على شكل دين على المشترك بعد انتهاء الأزمة.

٧- بناءً على قرار المجلس البلدي تم تأجيل أقساط النفايات المُستحقة لصالح بلدية الخليل المُترتبة على المشترك المنزلي.

٨- الاستمرار في قراءة عدادات المصانع للحصول على الاستهلاك الفعلي لهم خلال هذه الأزمة.

خامسا : الاجراءات المجتمعية والإعلامية

شكلت خطورة فيروس كورونا تحدي كبير امام العديد من بلديات العالم في كيفية التعاطي معه وكيفية عمل توازن بين الحد من انتشاره ووضع خطة اعلامية شاملة لتوعية المواطنين بإجراءات الوقاية منه بالإضافة الى الأعمال المجتمعية والمبادرات الشبابية .

بلدية الخليل ومن خلال مجلسها البلدي وإعلامها في مختلف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعي أولت أهمية كبيره لتوعية المواطنين بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية ووزارة الصحة الفلسطينية.

أهم التجارب والانجازات في هذا الملف :

اولا : المبادرات المجتمعية:

١- تبني المبادرات الشبابية ومنها مبادرة محطة تعقيم المركبات على مدخل مدينة الخليل الشمالي بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية.

٢- تبني مبادرة شبابية باستحداث خرطوم لضخ مواد التعقيم في الشوارع والأحياء والمناطق المختلفة.

٣- مبادرة تم اطلاقها من بلدية الخليل وهي مشروع الزراعة المنزلية وتزويد المواطنين بالأشتال الزراعية المختلفة للاستفادة من الوقت بالزراعة والتطوير البيئي.

ثانيا: التواصل الإعلامي مع المواطنين والتوعية الإعلامية:

لعب الإعلام الخاص ببلدية الخليل بأشكاله المختلفة (المرئي والمسموع والمقروء) دوراً كبيراً في توجيه المواطنين ونشر الوعي الصحي والإرشادي حول كيفية التعامل في حالات الطوارئ، كما انسجم الخطاب الإعلامي مع الخطة الإعلامية للسلطة الوطنية الفلسطينية ووزارة الصحة الفلسطينية وما يصدر عنهما وشكل حلقة الوصل بين بلدية الخليل والمواطنين وما قدمته من خدمات وتسهيلات بالإضافة الى الترويج لكيفية الاستفادة من خدمات البلدية وسير المعاملات عن بعد من خلال التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أبرز أعمال قسم الإعلام في بلدية الخليل:

١. نشر كل ما يستجد ويصدر عن الحكومة الفلسطينية وحث المواطنين على الالتزام بالتعليمات.
٢. إصدار العديد من نشرات التوعية والإرشاد للمواطنين للوقاية من فايروس كورونا وكيفية التعامل في حالة الإصابة بالفايروس.
٣. نشر أرقام التواصل الخاصة بكافة المؤسسات العاملة في حالة الطوارئ خلال أزمة فايروس كورونا.
٤. متابعة كافة التعليقات والنداءات والاستغاثات التي تصدر عن المواطنين في مدينة الخليل مع دوائر وأقسام بلدية الخليل.
٥. مخاطبة المواطنين برسائل توعوية من قِبل رئيس وأعضاء المجلس البلدي وذوي الاختصاص من الأجهزة الأمنية والطواقم الطبية وكبار العائلات والعشائر.
٦. متابعة كل ما يصدر عن الاجهزة الحكومية في المدينة والتعاون مع جهاز الشرطة الفلسطينية في نشر الوعي للمواطنين.
٧. التغطية الإعلامية لكل الإجراءات الوقائية والاحترازية التي اتخذتها البلدية، كأعمال التعقيم لشوارع المدينة ومؤسساتها المختلفة والمناطق التي يقطنها المصابين.
٨. رسائل توعوية من طواقم البلدية العاملة في الميدان لحث المواطنين على الالتزام بإجراءات السلامة.

قرارات مجلس بلدي الخليل المتعلقة بحالة الطوارئ الخاصة بفترة كورونا ورسائل التضامن الدولية.

منذ إعلان خطة الطوارئ من قبل الحكومة الفلسطينية ، عمل مجلس بلدي الخليل على دراسة وتقدير الوضع العام في مدينة الخليل وبالتحديد الوضع الاقتصادي للمواطنين. أصدر المجلس البلدي وتماشيا مع الوضع الاقتصادي الصعب للسكان في الاراضي الفلسطينية قرارا يقضي بتأجيل جميع الاقساط المترتبة على المواطنين من مياه وكهرباء ونفايات وأعلن عن عدم انقطاع الخدمة عن المواطنين حتى لو لم يستطع المواطنين الوفاء بالتزاماته الماليه للبلدية بالإضافة الى تأجيل صرف الشيكات المستحقة على المواطنين .

بلدية الخليل ومن خلال رئيس بلديتها ارسلت العديد من رسائل التضامن الدولية للمدن المتوأمة وجميع الشركاء الدوليين وأظهرت استعدادها للمساعدة بكافة الامكانات المتاحة لمواجهة فايروس كورونا

التوصيات ومقترحات تطويرية بناءا على نقاط القوة والضعف.

من خلال تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف المذكورة أعلاه فان الحفاظ على مستوى الأداء المطلوب لبلدية الخليل وتطويره في حال استمرت حالة الطوارئ يتطلب اخذ ما يلي في الحسبان:

١. تكثيف جهود التوعية من خلال اعداد حملة متكاملة مرئية ومقروءة ومسموعة.
٢. تطوير الية نقل المرضى والحالات المرضية وتوسيع نطاق المشاركين فيها من المتطوعين ضمن منظومة مدروسة توفر الخدمة باقل التكاليف الممكنة مثال على ذلك الدفع الرباعي
٣. اعداد خطط لأعمال اقسام بلدية الخليل القادرة على العمل ولو بشكل جزئي في اقسام البلدية كإصلاح الطرق او شق الممكن منها واستكمال بعض المشاريع التي يمكن العمل فيها ضمن معايير السلامة والعزل المطلوبة.
٤. اعداد خطة واضحة ودائمة لإغلاق احياء المدينة بناءا على التقسيم الجغرافي والمكاني.
٥. استمرار عملية التعقيم وفقا لتطورات الازمة.
٦. زيادة احتياطي ومخزون بلدية الخليل من مواد التعقيم والملابس الوقائية والقفازات.
٧. الاستمرار في العمل لتطوير كادر المتطوعين المساندين واستثمار ذلك مستقبلا من خلال بناء فرق متطوعين دائمة خاصة بالأحياء حسب التقسيم المكاني.
٨. زيادة الاهتمام البيئي والصحي وتطويره .
٩. تطوير الخدمات الالكترونية في البلدية وتوفير بيئة مناسبة للموظفين للعمل عن بعد وبيئة مناسبة للمواطن لتقديم ومتابعة طلباته الكترونيا.
١٠. تطوير العمل الثقافي التوعوي في النواحي الصحية وحالات الطوارئ.
١١. زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ووضع خطط واضحة للتعاون في حالات الطوارئ.

الخاتمه:

بالرغم من أن حالة الطوارئ التي فرضت على اكثر مدن العالم بسبب فايروس كورونا هي الاولى من نوعها في مدينة الخليل تحديدا ، فقد استطاعت البلدية بكافة كوادرها ومسانديها ومتطوعيها وشراكتها مع المؤسسات الحكومية والمدنية في مواجهة هذه الازمة بكل فعالية وقدرة على التعامل مع الازمات . ولا زالت بلدية الخليل تعمل ضمن خطة الطوارئ حتى يوم إعداد هذا التقرير ، متمنية السلامة والأمن والاستقرار لجميع مدن العالم وللإنسان في كل مكان.

قسم العلاقات العامة

بلدية الخليل

www.hebron-city.ps

bilalmuh@hebron-city.ps

13.06.2020